

كمال الدين وتمام النعمة

[338] افتقدوا حجة اﷺ فلم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون لما غيب عنهم حجة طرفه عين، ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس. 11 - وبهذا الاسناد قال: قال المفضل بن عمر: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: من مات منتظرا لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه، لا بل كان كالضارب بين يدي رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بالسيف. 12 - حدثنا علي بن أحمد الدقاق رضي اﷺ عنه قال: حدثنا محمد بن - أبي عبد اﷺ الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن عبد اﷺ بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد اﷺ الصادق عليه السلام: من أقر بالائمة من آبائي وولدي وجد المهدي من ولدي كان كمن أقر بجميع الانبياء وجد محمدا صلى اﷺ عليه وآله نبوته. فقلت: يا سيدي ومن المهدي من ولدك؟ قال: الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه، ولا يحل لكم تسميته. 13 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي اﷺ عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا أبو عبد اﷺ العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن - أيوب (1)، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن ثابت الصائغ (2) عن أبي بصير، عن أبي عبد اﷺ عليه السلام قال: سمعته يقول: منا اثنا عشر مهديا مضى ستة وبقى ستة، يصنع اﷺ بالسادس ما أحب (3). 14 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي اﷺ عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا أبو عبد اﷺ العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيوب، عن _____ (1) هو الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شمون أبو عبد اﷺ الكاتب وكان أبوه من أجلة أصحابنا (جش). قال ابن الغضائري: "ضعفوه وهو عندي ثقة ولكن البحث فيمن يروى عنه". (2) هو ثابت بن شريح أبو اسماعيل الصائغ الانباري مولى الازد ثقة. وفي النسخ "ثابت الصباغ" وفي بعضها "المصباح" وكلاهما تصحيف. (3) في بعض النسخ "في السادس ما أحب". (*)